



الشعب : العلوم التجريبية - العلوم الرياضية - علوم الإقتصاد والتدبير

النص:

حرية في حاجة إلى عقل

ربما كانت الحرية هي القيمة الإنسانية الأولى التي مارسها الإنسان وتمتع بها ... فقد بدأ حرا في التصرف ، وحرا في التفكير ، وحرا في التعبير ، وحرا في التدبير ، وحرا في تنظيم شؤون حياته ، وتنظيم علاقاته مع محيطه وأشياء حياته ، وكل صنائعه المادية والمجردة.

وبما أن الحرية كانت فكرة ومثالا ، وبما أن الإنسان بدأ يتعلم كيف يجعل أفكاره تغير الواقع وتطابقه ، فإنه قد وجد نفسه ، وهو يمارس حريته ، ويجرب هذا المصنوع الرمزي والفكري ويختبره ، بل يتزله من السماء إلى الأرض ، يصطد بحرية الآخرين ، ودفعته إلى التهور والتسرع ، وتجاوز حدود اللياقة والآداب في التعامل والمعاشرة ، فالحرية سلاح ذو حدين : فهي قد تفتح أمام الفرد وأمام الجماعة مجالات التزوات والذاتيات والأهواء ، والمغالاة في التصرف ... غير أن ذلك لا يذهب بنا بروق الحرية المستهدف والمتمثل في تعليم الإنسان الجسارة والمبادرة والعفوية وسرعة البديهة والحق في إلغاء مختلف أشكال الاستعباد.

بهذا المسلك أصبح الإنسان يميز بين الهوى والتعقل ، وبين الترق والرزانة ، وبين التحلل من أي ضابط والتمسك به لقد بدأ معنى الحرية يتحدد ويتدقق ، فظهر في مجال الفكر ما كان موجودا في الواقع ، وعملت الشعوب والأمم المتحضرة على التفكير في ما يمكن أن تسيج به هذه الحرية .

نحن نعيش مرحلة انتقال نحو الديمقراطية، ومن المعروف أن مراحل الانتقال تعرف هزات في القيم، ورجات في السياسة، لذا بات الأمر يتطلب خاصة في فترة الانتقال ، الكثير من الحزم لصيانة مرونة الانتقال ، والتشبث بالقيم الانتقالية وصيانتها ، إن الحرية كالنبته تنبت وتنمو ويزداد نموها وفق قوانين محددة ، وهي لاتنبت في الخلاء ، وإنما تنبت وتزهر شجرتها في أرض خصبها التوافق على ثوابت النظام السياسي.

الدكتور مبارك حنون (في ثقافة الانتقال الديمقراطي) الطبعة الأولى 2006 (بتصرف)

الأسئلة:

إقرا النص قراءة متمعنة ، ثم أنجز الأنشطة التالية:

أولا: درس النصوص (10ن)

1_ ابرز علاقة عنوان النص بمحتواه... (1ن)

2_ لخص تصور الكاتب لمفهوم (الحرية) من خلال النص..... (1ن)

3_ اشرح الفقرة التالية : (بدأ الإنسان حرا في التصرف ، حرا في التفكير ، حرا في التعبير ، حرا في التدبير).....(ن1)

4_ اعتمد الكاتب في النص على مفاهيم تحيل على حقلين مختلفين : الحقل السياسي ، والحقل الفلسفي.....(ن1.5)

* اجد هذه المفاهيم في جدول من عمودين

* حدد العلاقة الرابطة بين الحقلين

5_ بين : * الأطروحة الأساسية التي يتبناها الكاتب في مناقشته لمفهوم (الحرية).....(ن1.5)

* الأطروحة النقيض التي ينتقدها في سياق تحليله لمفهوم (الحرية)

* الاستنتاج الذي انتهى إليه

6_ اعتمد الكاتب على الأسلوب التقريري لتبليغ رسالته.....(ن1)

* حدد عناصر هذا الأسلوب ، مستشهدا بأمثلة من النص

7_ اكتب خلاصة ، تبين فيها موقف الكاتب ، في مقارنة مفهوم (الحرية) لبناء مجتمع ديمقراطي.....(ن3)

ثانيا : مكون علوم اللغة(ن4)

1_ عيّن الجدول التالي ، ثم انقله إلى ورقتك :.....(ن2)

المنسوب	المنسوب إليه	السبب
الإنسانية
.....	سماء

2_ أنتج جملتين مفيدتين تتضمنان على التوالي :.....(ن2)

* اسما ممنوعا من الصرف على صيغة منتهى الجموع.....(ن1)

* صفة ممنوعة من الصرف على وزن (أفعل).....(ن1)

ثالثا: مكون التعبير والإنشاء(ن6)

(الحرية كالنبته ، تنبت وتنمو ويزداد نموها وفق قوانين محددة ، وهي لاتنبت في الخلاء ، وإنما تنبت وتزهر شجرها في أرض خصبها

التوافق على ثوابت النظام السياسي)

_ توسع في شرح هذه الفكرة.